الامم المتحدة، التي أصبحت نيويورك، بموجبها، المقرّ الدائم للهيئة الدولية. ولقد تلا ذلك مباشرة قيام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بادانة الموقف الاميركي، واتخاذ قرار بعقد اجتماع خاص في جنيف، للاستماع لخطاب عرفات، وهو الاجتماع الذي عقد بتاريخ ١٣/١٢/١٩٨٨.

بتاريخ ٦/١٢/١٩٨٨، أي قبل خطاب عرفات في جنيف بأسبوع، اجتمع عرفات في ستوكهولم مع مجموعة صغيرة من قيادات الطائفة اليهودية الاميركية. على اثر الاجتماع، أُصدر بيان كان تمّ اعداده بتاريخ ٢١/١١/١٩٨٨، برعاية وزارة الخارجية السويدية وبمشاركة وفد من منظمة التحرير الفلسطينية. وبسبب قيام وزارة الخارجية السويدية بالتنسيق مع وزارة الخارجية الأميركية في ما يتعلّق بوساطتها، أرسل شولتس رسالة الى وزير خارجية السويد، ستن اندرسون، قبل وصول عرفات لستوكهولم بأيام، طالباً ايصالها الى الزعيم الفلسطيني. وممّا جاء في تلك الرسالة اعادة تحديد مطالب الحوار الاميركية، وتقديم وعد ببدء الحوار حال استيفاء تلك المطالب. وعلى الرغم من قيام اليهود الاميركيين، الذين اجتمعوا مع عرفات، بالتنسيق، أيضاً، مع الخارجية الاميركية، الّا ان بيان ستوكهولم، الذي أُصدر بتاريخ ٧/١٢/١٩٨٨، اعتبر، أيضاً، غير مستوف للمطالب الاميركية.

فيما بين ٧/١٢/١٩٨٨ و١٢/١٢/١٩٨٨، قام وزير خارجية السويد بدور الوسيط بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بهدف ادخال المطالب الاميركية ضمن خطاب عرفات الذي كان من المفروض القاؤه في الجمعية العامة، في جنيف، بتاريخ ١٣/١٢/١٩٨٨. وعلى الرغم من تأكيدات السويد بقبول شولتس لمحتوى الخطاب، الّا ان وزير الخارجية الاميركية قام، ثانية، برفض المبادرة الفلسطينية، واعتبار الخطاب غير مستوف للمطالب الاميركية. نتيجة لذلك، كان على عرفات إمّا اصدار بيان بالمطالب الاميركية بالنص، أو التضحية بالتنازلات التي تضمّنتها البيانات السابقة، وبالتالي تفويت الفرصة التي وفّرتها الظروف الدولية الضاغطة على اميركا من أجل بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وتحت ضغوط السويديين، والمصريين، والسعوديين، وتطمينات الاصدقاء من الاميركيين، أدلى عرفات ببيان اضافي، في جنيف، بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٨، وهو البيان الذي ردّت عليه الخارجية الاميركية باعلان قرار بدء الحوار.

ان عملية اتخاذ قرار سياسي في اميركا بأهمية قرار بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، تمرّ، عادة، بمراحل عدّة من الحوار والمناقشات المستفيضة على مستويات سياسية عليا، خاصة بالنسبة الى ادارة كادارة ريغان، التي كانت أكثر انحيازاً الى اسرائيل، وعداء للعرب، من كل الادارات الاميركية السابقة. وفي الواقع، بدأت عمليات جسّ النبض الخاصة بالبحث في امكانات الحوار في أواخر شهر شباط (فبراير) ١٩٨٨، أي بعد انطلاق الانتفاضة بشهرين تقريباً. ولقد قام بتلك العمليات فريق مكوّن من شخصين فقط، أخذ على عاتقه زمام المبادرة، وقام باجراء الاتصالات المعنيّة مع الجانبين، الفلسطيني والاميركي. وبعد اقتناع عضوي الفريق برغبة كلا الجانبين في اجراء حوار سياسي هادف، انتقلت الاتصالات، في صيف العام ١٩٨٨، من مرحلة جسّ النبض الى مرحلة الاتصالات المكثّفة ونقاش التفاصيل، حيث قام الفريق باعداد ورقة مقترحة شملت شروط كلا الجانبين، كما تصوّرها أعضاء الفريق.

في أوائل آب (اغسطس)، تمّ تشكيل فريقي عمل، احدهما من كبار موظفي الخارجية الاميركية في واشنطن والآخر من أعضاء القيادة الفلسطينية في تونس، وذلك لدرس الورقة المقترحة واجراء التعديلات عليها. وقبل انتهاء ذلك الشهر، كان شولتس اصبح على علم بتفاصيل